



# **مفاهيم ملخص كتاب**

## **علم النفس والاجتماع**

### **الصف الثالث الثانوي**



## أولاً: علم النفس

### الوحدة الأولى

#### الفصل الأول: الذكاء الواحد والذكاءات المتعددة

المفهوم الفلسفي للذكاء: يرى «أرسطو» أن النفس الدنيا هي التي تقوم بالوظائف الحيوية التي تقوم بها كل الكائنات الحية «النبات والحيوان والانسان»، أما العقل فيتميز به الإنسان عن غيره من الكائنات، والعقل أرقى صور النفس الذي يتحكم في ذكاء الإنسان وتفكيره.

المفهوم البيولوجي: الذي يرى وجود جانبين للحياة العقلية، هما: الجانب المعرفي والجانب الوجداني ووظيفتهما الأساسية مساعدة الكائن العضوي على التكيف بطريقة أكثر فاعلية.

المفهوم الاجتماعي: يشير إلى قدرة الفرد على التفاعل مع الآخرين.

المعنى النفسي للذكاء: حيث يعرفه «تيرمان» بأنه القدرة على التفكير المجرد.

يعرفه «وكسلر» بأنه قدرة الفرد على العمل الهادف والتفكير المنطقي.

يعرفه «سبيرمان» على أنه القدرة على ادراك العلاقات.

تعريف «جاردنر» للذكاء: هو القدرة على حل المشكلات في سياقات مختلفة.

الذكاء اللغوي: قدرة الفرد على فهم واستخدام اللغة المنطوقة والمكتوبة بطلاقة ومرونة، ويتضمن الذكاء اللغوي استخدام اللغة في القراءة والكتابة، وتكوين وتركيب الجمل، وفهم المعاني، وتعبير الفرد عما بداخله والتواصل مع الآخرين مثل: الشعراء. ويمكن تنمية هذا النوع من الذكاء من خلال التدريب على كتابة موضوعات التعبير وكتابة القصة القصيرة، الشعر، والمقال ثم النشر في مجلة المدرسة، تسميع الكلمات والجمل والنصوص لنفسك قبل أن تسمعها للآخرين.

الذكاء المنطقي الرياضي: هو قدرة الفرد على استخدام الأعداد والرموز المجردة بفاعلية، وتنظيم العلاقات واستخدام لغة الأرقام في الوصف والتحليل، والتصنيف، والتفكير العقلاني، والاستنتاج، وحل المشكلات بطريقة علمية مثل: المحاسبين ومعلمي الرياضيات. ويمكن تنمية هذا النوع من الذكاء من خلال التدريب على القيام بالعمليات الحسابية والرياضية بشكل يومي، وأجراء عمليات الترتيب والتصنيف باستمرار وربط المعطيات بالمطلوب دائما. أيضاً حل الألغاز والقيام بالحساب الذهني يومياً.

الذكاء البصري المكاني: قدرة الفرد على الإدراك البصري للعلاقات المكانية من حوله وتطويرها، ومعرفة الأشكال، والأحجام، وإدراك الفرد لبُعدي المكان، بل والبعد الثالث أحياناً من قبل المتميزين في الذكاء البصري المكاني، ولذا يتطلب هذا النوع من الذكاء حساسية الفرد للألوان والأشكال والمساحات والفراغات وعلاقاتها بالأشياء مثل مصممي الأزياء والمهندسين المعماريين ويمكن تنمية هذا النوع من الذكاء من خلال حل المتاهات وتركيب وبناء الأشياء، وتصميم النماذج والمجسمات.

الذكاء الجسمي الحركي: قدرة الفرد على استخدام جسمه ككل أو جزء منه في أداء مميز، وفي التعبير عن أفكاره وأحاسيسه ومشاعره مثل: لاعبي الكرة والرياضيين ويمكن تنمية هذا النوع من الذكاء من خلال الممارسة اليومية للأنشطة الرياضية. والقيام ببعض الأنشطة اليدوية كعمل السجاد والنحت. أيضاً القيام بأعمال الفك والتركيب والتمثيل الصامت.

الذكاء الموسيقي: قدرة الفرد على إدراك النغمات الموسيقية والإحساس بها، وتذوقها، وتمييزها، وتحويلها كالمؤلف الموسيقي، والتعبير عنها كالمؤدي، ويتضمن هذا الذكاء حساسية الفرد للأصوات والإيقاعات والألحان، والإحساس بنغمات وطبقات الصوت مثل: الموسيقيين والعازفين. ويمكن تنمية هذا النوع من الذكاء من خلال العزف على آلة موسيقية، وأداء الأغاني القصيرة أو تقليد الآخرين.



**الذكاء الاجتماعي:** قدرة الفرد على إدراك مشاعر الآخرين، وتعبيراتهم، وعلاقاتهم، وفهمها، والاستجابة لكل ذلك بفاعلية، ويتضمن ذلك فهم الآخرين وتعبيراتهم اللفظية، والجسمية والتفاعل معها والتعاطف معهم، كما يتضمن فهم الفرد لطبيعة العلاقة بينه وبين الآخرين بعضهم البعض، وسرعة التصرف في المواقف الاجتماعية التي قد تتطلب من الفرد أحيانا سرعة البديهة مثل: الأخصائين النفسيين والاجتماعيين. ويمكن تنمية هذا النوع من الذكاء من خلال المشاركة في جماعات النشاط المدرسية، والقيام بزيارة الأصدقاء والأقارب بشكل دوري إدارة الحوار مع الآخرين والقيام بأدوار قيادية.

**الذكاء الشخصي:** قدرة الفرد على فهم ذاته وامكانياته الحقيقية وتمييزها وتصنيفها، والتصرف تبعاً لهذه الإمكانيات، ويتضمن هذا الذكاء معرفة الفرد لنفسه ولقدراته الحقيقية، ومعرفته كذلك لجوانب ضعفه وقوته مثل الفلاسفة والعلماء. ويمكن تنمية هذا النوع من الذكاء من خلال - التعرف على نقاط القوة ونقاط الضعف لديك أيضاً أهدافك وتسجيل الأحداث اليومية، القراءة، وممارسة الأنشطة الفردية.

## الفصل الثاني: نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية

**تعريف التعلم:** التعلم هو تغير شبه دائم في سلوك الفرد ناتج عن الخبرة والممارسة.

### نظريات التعلم:

أولاً نظرية التعلم الشرطي الكلاسيكي: مؤسسها إيفان بافلوف

أ- بعض المفاهيم الأساسية المرتبطة بالنظرية:

**المثير الطبيعي:** هو المثير الذي تنشأ عنه الاستجابة الطبيعية عند تقديمه في البداية، وهو الطعام «مسحوق اللحم» ويرمز إليه «م / ط».

**الاستجابة الطبيعية:** هي الاستجابة بسيلان اللعاب نتيجة المثير الطبيعي وهو الطعام، ويرمز لها بالرمز «س / ط».

**المثير المحايد:** هو المثير الذي لا تنشأ عنه استجابة سيلان اللعاب قبل اقترانه بالمثير الطبيعي، وقد استخدم «بافلوف» صوت الجرس كمثير محايد في البداية.

**المثير الشرطي:** هو المثير المحايد في البداية ثم أصبح بعد اقترانه بالمثير الطبيعي «الطعام» لعدة مرات قادراً بمفرده على انتزاع الاستجابة «سيلان اللعاب» التي يصدرها المثير الطبيعي، لذا سمي مثيراً شرطياً، ويرمز له بالرمز «م / ش».

**الاستجابة الشرطية:** هي الاستجابة التي تنشأ نتيجة المثير الشرطي، حيث نلاحظ أن تقديم المثير الشرطي بمفرده - دون مصاحبة المثير الطبيعي له - يكون قادراً على انتزاع الاستجابة الطبيعية وهي سيلان اللعاب، ويرمز لها بالرمز «س / ش».

ب- بعض قوانين النظرية:

**قانون التدعيم:** تتوقف قدرة المثير الشرطي في إصدار الاستجابة الشرطية على عدد مرات اقترانه وتدعيمه بالمثير الطبيعي، وكذلك الفاصل الزمني بين المثير الشرطي والمثير الطبيعي.

**قانون الانطفاء:** عند تكرار تقديم المثير الشرطي دون أن يعقبه أو يدعمه المثير الطبيعي، فإن الاستجابة الشرطية تتضاءل تدريجياً ويحدث لها ما يسمى «بالانطفاء».

**قانون الاسترجاع التلقائي:** عند تقديم المثير الشرطي بعد فترة من حدوث الانطفاء يمكن أن تظهر الاستجابة الشرطية مؤقتاً، ولكن ليس بنفس قوة الاستجابة السابقة، وهنا يقال إنه تمت عملية استرجاع تلقائي للاستجابة الشرطية.

ج- التطبيقات التربوية:

تعلم ردود الأفعال الإنفعالية وتعديل بعض الاستجابات غير المرغوبة أيضاً تكوين اتجاهات موجبة وإحلال أو إطفاء نماذج شرطية وتعليم القراءة من خلال الاقتران.



## ثانياً: نظرية التعلم بالمحاولة والخطأ

مؤسسها إدوارد لي ثورنديك

### أ- قوانين نظرية التعلم بالمحاولة والخطأ

قانون التمرين: يشير إلى ممارسة الارتباط بين المثير والاستجابة، ويتضمن هذا القانون نمطين.  
قانون الاستعمال: ويقصد به « أن التمرين أو الممارسة تؤدي إلى تقوية الرابطة بين المثير والاستجابة » وبالتالي كلما زادت مرات الممارسة قوي الارتباط أكثر.  
قانون الإهمال أو عدم الاستعمال: يشير إلى « عدم الممارسة أو التمرين لفترة من الزمن يؤدي إلى إضعاف الرابطة بين المثير والاستجابة ».

قانون الأثر: يشير «ثرونديك» إلى أن قوة الارتباط لا تنشأ فقط بسبب تكرار مرات الاقتران بين المثير والاستجابة، وإنما تنشأ بسبب الأثر الطيب الناشئ عن التعزيز الذي يلي حدوث الاستجابة.  
قانون الاستعداد أو التهيوء: يصف هذا القانون الأسس الفسيولوجية لقانون الأثر، فهو يفسر حالات الارتياح وعدم الارتياح التي أشار إليها «قانون الأثر» وبالتالي فهو يحدد الظروف التي يشعر فيها المتعلم بالرضا أو الضيق.  
ب- التطبيقات التربوية:

استثارة دافعية المتعلمين وتعلم مهارة ما يعتمد على الممارسة ويعتمد على تقوية الروابط بين المثيرات والاستجابات.  
ثالثاً: نظرية التعلم بالفهم والاستبصار « الجشطالت »  
مؤسسها: مجموعة من العلماء في ألمانيا ومنهم «كوهلر وكوفكا وفرتيهيمر»  
قدمت نظرية التعلم الجشطالتي تفسيراً جديداً للتعلم من خلال معرفة كيف يدرك الفرد نفسه والبيئة المحيطة به في قانون «الكل أكبر من مجموع أجزائه» ومثال ذلك حينما تقرأ كلمة «أم» لا تقرأ حروف منفصلة «أ م» ولكن تقرأ الكلمة كوحدة كلية.

### ج- خصائص التعلم بالفهم والاستبصار:

- الانتقال من مرحلة ما قبل الحل إلى مرحلة الحل فجائي.  
- الأداء القائم على الحل بالاستبصار يكون خالياً من الأخطاء والاحتفاظ به يظل لفترة طويلة، ويسهل انتقاله في المواقف المتشابهة، كما أنه موجود لدى جميع الكائنات، ولا يحدث له انطفاء.  
د- التطبيقات التربوية:

التعلم قائم على الفهم ويعتمد على إدراك العلاقات، وإعادة تنظيم المعلومات ويحدث نتيجة الإدراك الكلي للموقف.  
رابعاً: نظرية تجهيز ومعالجة المعلومات

أحد مؤسسها دونالد أ نورمان وتقوم على التعلم يرتبط ارتباطاً وثيقاً بتخزين المعلومات وبعض العمليات المعرفية الأخرى، كما أنه يتضمن ويتطلب القدرة على أداء مجموعة من المهام بدقة شديدة؛ فالتعلم لدى «نورمان» يتم من خلال التخزين الجيد للمعلومات، وبالتالي إضافة معلومات جديدة إلى الذاكرة، ثم الأداء الجيد، وهذا لا يمكن أن يتم كعملية أوتوماتيكية تتحكم فيها قوانين، ويقوم التعلم على الاستقبال والترميز والاحتفاظ والاسترجاع.

### قوانين نظرية تجهيز ومعالجة المعلومات

قانون العلاقة السببية: لكي يتعلم الفرد العلاقة بين الفعل والنتيجة لابد أن تكون هناك علاقة سببية واضحة بينهما.  
قانون التعلم السببي: لهذا القانون جزءان الجزء الأول يتعلق بالنتائج المرغوبة حيث يميل الكائن الحي إلى تكرار الاستجابات التي لها علاقة سببية واضحة بالنتائج المرغوب فيها.  
الجزء الثاني يتعلق بالنتائج غير المرغوب فيها، حيث يميل الكائن الحي إلى تجنب الاستجابات التي لها علاقة سببية واضحة بالنتائج غير المرغوب فيها.



## قانون التغذية الراجعة المعلوماتية:

يشير هذا القانون إلى أن ناتج أى عمل تؤديه، أو فعل تفعله أو حدث سيوفر لك كمًا من المعلومات عن هذا العمل أو الفعل تسمى «التغذية الراجعة المعلوماتية» تفيدك في تصحيح المسار، وبالتالي يحدث التعلم، ومن هنا يرتبط التعلم ارتباطًا وثيقًا بالفهم.

## التطبيقات التربوية للنظرية:

فهم العديد من العمليات المعرفية المركبة، كما أن السلوك الإنساني ينتج من تفاعل الظروف الحالية المثيرة وذكريات الخبرة السابقة، أيضًا ضرورة الاعتماد على التكرار اللفظي للمادة المتعلمه في المراحل العمرية الأولى للتعلم، كما يعد التدريب الموزع أكثر فاعلية من التدريب المكثف، بالإضافة إلى الاهتمام بكل من الانتقال الإيجابي لأثر التعلم، والاهتمام بنشاط المتعلم وهذا يتسق مع تكنولوجيا الكمبيوتر.

## الفصل الثالث: مبادئ التعلم الجيد وأسس الاستذكار الفعال

أولاً: الدافعية والتعلم: يقوم التعلم على دافع ودوافع الإنسان أرقى من دوافع الحيوان فهي ترقى عن الدوافع البيولوجية والفسولوجية لتشمل الدوافع الاجتماعية المكتسبة مثل: الحاجة إلى تقدير الذات والانجاز. ثانياً: التعلم والتعزيز: يلعب التعزيز سواء أكان موجباً أم سالباً دوراً هاماً في التعلم؛ فقد تعلم الحيوان في كثير من التجارب اعتماداً على هذا المبدأ؛ فمن المعروف أن كل ما يشبع الدوافع ويرضي الرغبات ويتفق مع الميول هو نوع من المكافأة وهو تعزيز موجب، وقد يكون التعزيز السلبي مفيداً أحياناً حينما يحرم الشخص المخطئ من شيء يحبه ويوجه انتباهه إلى أخطائه حتى يتجنبها.

ثالثاً: الممارسة والتعلم: هناك نوعان من الممارسة أثناء التعلم هما: الممارسة الموزعة والممارسة المركزة رابعاً: الدور الإيجابي للتعلم: كلما زاد الجهد الإيجابي الذي تبذله في تعلم المادة الدراسية مثل: إعداد الدرس مقدماً، وتلخيصه أثناء تعلمه والمشاركة في المناقشة، وطرح الأسئلة التي تتصل بالموضوع كان تعلمك أكثر جودة. خامساً: قابلية التعلم للانتقال: تزداد كفاءة التعلم إذا كان تعلم موضوع معين يؤثر إيجابياً ويفيدك في تعلم موضوع آخر.

## أسس الاستذكار الفعال:

أولاً: الانتباه: ويقوم على تخصيص وقت معين للاستذكار وتخصيص مكان معين والتدريب على الاستذكار في الظروف المتغيرة والتخلص من المشكلات النفسية ثانياً: زيادة الرغبة في الاستذكار: يرتبط هذا الأساس بمبدأ الدافعية ويمكن أن تحقق ذلك لنفسك من خلال: التفكير في الأهداف والتنافس مع الذات وتخصيص وقت محدد للانتهاء من الاستذكار. ثالثاً: المشاركة النشطة: يصبح الاستذكار أكثر فعالية إذا كنت نشطاً أو إيجابياً، ويمكن أن يتحقق ذلك بالطرق الآتية: المراجعة وتدوين المذكرات. رابعاً: استخدام طرق القراءة الجيدة: القراءة بالفهم تيسر لك الكثير من التعلم.

## الوحدة الثانية: النمو الإنساني

### الفصل الأول: النمو - تعريفه ومبادئه والعوامل المؤثرة فيه

#### أولاً: تعريف النمو:

يمكن تعريف النمو الإنساني على أنه سلسلة التغيرات التي تحدث للكائن الحي منذ لحظة الحمل وحتى الشيخوخة أو الوفاة وذلك في الجوانب الجسمانية والعقلية والانفعالية والاجتماعية واللغوية والخلقية.

#### ثانياً: مبادئ عامة للنمو:

١- النمو يسير من العام إلى الخاص. ٢- النمو تغير مستمر. ٣- توجد فروق فردية بين الأفراد في معدلات النمو.



- ٤- تميل جوانب النمو المختلفة إلى الارتباط ببعضها ٥- تختلف سرعة النمو من مرحلة إلى أخرى.  
٦- يسير النمو في اتجاهات طويلة واتجاهات عرضية.

### ثالثًا: العوامل المؤثرة في النمو:

- ١- الوراثة: هي انتقال الصفات أو الخصائص الوراثية من الوالدين إلى الأبناء.
- ٢- الغدد: هي أعضاء داخلية في الجسم، تتكون من مجموعة من الأنسجة التي تتألف من خلايا عصبية وخلايا عضلية، ويحتوي الجسم على مجموعتين من الغدد، وهما: الغدد القنوية مثل: «الغدد الدرقية، والغدد اللعابية، الغدد العرقية، والغدد الدهنية، وغدة البروستاتا» والغدد اللاقنوية «الصماء» مثل: الغدة النخامية والتي تفرز هرمون النمو والغدة الدرقية والتي تفرز هرمون الثيروكسين.
- ٣- الأسرة: إذا كانت العلاقات بين الطفل ووالديه تتسم بالحب، والقبول والثقة والاحترام فهذا يجعل الطفلي تقبل ذاته ويتقبل الآخرين ويثق فيهم.
- ٤- الغذاء: يؤدي الغذاء دورًا مهمًا في النمو حيث أنه يساعد في إعطاء الجسم الطاقة اللازمة له كما يساعد في بناء خلايا الجسم وتعويض التالف منها.
- ٥- رياض الأطفال ودور الحضانة: تعد الروضة المعبر الذي ييسر انتقال الطفل من البيت إلى المدرسة، كما أنها البوتقة التي تنصهر فيها فروق التنشئة الاجتماعية الخاصة لتتحول إلى تنشئة اجتماعية عامة.
- ٦- المدرسة: هي تلك المنظمة الرسمية التي كفلها المجتمع بحكم تطور الحياة وتعقدتها، وأوكل إليها مهمة تربية النشء وتعليمهم بشكل ثقافي مقصود.
- ٧- جماعة الرفاق: هي الجماعة التي تتكون من مجموعة من الأفراد المتقاربين في السن أو المستوى الدراسي أو في السكن أو الميول والاتجاهات، ويربط بينهم مجموعة من الروابط العاطفية والاجتماعية.
- ٨- وسائل الإعلام: تعد وسائل الإعلام امتدادًا لدور الأسرة في التنشئة،
- ٩- الإنترنت والكمبيوتر: إن تعلم الطفل والمراهق وتنشئتهما قد تأثرت كثيرًا بالثورة المعلوماتية، إلا أن هناك بعض المخاطر تتطلب تقنين استخدامه بالنسبة للأطفال.

### الفصل الثاني: النمو في مرحلة الطفولة «الرضاعة - المبكرة - الوسطى - المتأخرة»

- ١- المرحلة الجنينية: العوامل التي تؤثر على الجنين في البيئة الرحمية قبل الولادة:
- ٢- أمراض الأم الحامل: أن أي مرض يصيب الأم الحامل وخاصة في الشهور الثلاثة الأولى للحمل يؤدي الجنين، ومن أهم الأمراض التي قد تصيب الأم الحامل وتمثل خطورة على الجنين هي الحصبة الألمانية والأمراض التناسلية.
- ٣- غذاء الأم: يجب أن تحصل الأم الحامل على غذاء مناسب ومتكامل، بصفة خاصة البروتين.
- ٤- تعرض الأم للأشعة: من الخطر تعريض الحوض لأشعة أكس لأنه يؤثر سلبًا على الجنين، وقد يعرضه للإجهاد.
- ٥- حالات اختلاف الدم: تتكون كرات الدم الحمراء من عناصر أساسية منها عناصر موجبة وسالبة، فإذا كان دم الأم به عناصر سالبة ودم الأب به عناصر موجبة يحدث عدم التوافق بين الصورة الموجبة التي توجد في دم الجنين والصورة السالبة «RH».
- ٦- زيادة عدد مرات الحمل عن أربعة: إن زيادة عدد مرات الحمل عن أربع يسبب ضررًا للأم والجنين معًا.
- ٧- الحالة الانفعالية للأم: التعرض للضغوط النفسية، أو الاكتئاب، أو الحزن الشديد «تؤثر بشكل كبير على الأم الحامل وعلى الجنين والتي تسبب «الغثيان أو إمكانية التعرض للإجهاد».
- ٨- تدخين الأم الحامل: يؤدي تدخين الأم الحامل إلى نقص في وزن الجنين وإلى النزيف أثناء الحمل، وقد تصل إلى وفاة الجنين.



٩- سوء استعمال الأم الحامل للأدوية: أثبتت الدراسات أن الكثير من الأدوية التي تتناولها الأمهات الحوامل بدون إشراف طبي قد يكون لها تأثير سيئ على الأجنة، ويؤدي إلى تشوهات جسمية وتخلف عقلي وضرر للجهاز العصبي.

ثانيًا: النمو في مرحلة الرضاعة

تعتبر مرحلة إنطلاق القوة الكامنة

#### ١- مظاهر النمو

أ- النمو الجسمي: تختلف معايير النمو الجسمي باختلاف العوامل الوراثية والبيئة وباختلاف النوع بينما يبلغ طول رأس الرضيع ربع طول الجسم نجد أن طول رأس الراشد تبلغ ثمن طول الجسم، وتعتبر عملية التسنين من أهم مظاهر النمو الجسمي في هذه الفترة، حيث يبدأ ظهور الأسنان اللبنية أو المؤقتة في الشهر السادس، وقد يتأخر ظهورها إلى الشهر الثامن، كذلك تنمو العضلات في حجمها وتزداد القدرة على التحكم في العضلات الكبيرة.

ب- النمو العقلي: يختلف النمو العقلي لدى الرضيع عنه لدى الطفل في المراحل العمرية التالية، حيث إن الذكاء يكون حسيًا حركيًا وليس تجريديًا ولا يستطيع استخدام الرموز أو اللغة بكفاءة.

ج- النمو الانفعالي والاجتماعي: يبدأ الطفل في إقامة علاقات اجتماعية وانفعالية مع الوالدين وترتبط قدرة الطفل في إقامة هذه العلاقات بمدى إدراكه لرعاية ومحبة والديه له والاهتمام به وحمايته واللعب معه.

د- النمو اللغوي: يبدأ الطفل في نطق الكلمة الأولى وذلك في الفترة من الشهر السادس إلى الشهر الثالث عشر، ومع نهاية السنة الأولى يستطيع أن يفهم تعليمات الآخرين وأوامرهم.

#### ٢- الصفات الإيجابية

يكتسب الطفل بعض الصفات الإيجابية منها «الثقة في السنة الأولى، الاستقلالية في السنة الثانية... إلخ.

ثالثًا: النمو في مرحلة الطفولة المبكرة «ما قبل المدرسة»:

تمتد هذه المرحلة من بداية السنة الثالثة وحتى دخول الطفل المدرسة الابتدائية.

#### ١- مظاهر النمو

أ- النمو الجسمي: تستمر الأسنان في الظهور ويكتمل عدد الأسنان المؤقتة، ويبدأ تساقطها لتظهر الأسنان الدائمة، تنمو الأطراف نموًا سريعًا، وينمو الجذع بدرجة متوسطة ويزداد الوزن بمعدل كيلو جرام واحد تقريبًا في السنة، ويكون البنون أقل وزنا بدرجة بسيطة من البنات تبدأ غضاريف الهيكل العظمي للطفل بالتحول إلى عظام تنمو العضلات الكبيرة بصورة أسرع من العضلات الصغيرة الدقيقة.

ب- النمو العقلي: هي مرحلة التفكير الحسي والتمركز حول الذات، ولا يستطيع الطفل في هذه المرحلة أن يركز على بعدين أو أكثر.

ج- النمو الانفعالي: مثل انفعال الخوف يلاحظ أن البنات أكثر تعرضًا للخوف من الأولاد انفعال الغضب تظهر نوبات الغضب لدى الطفل عند حرمانه من إشباع رغباته، أو عندما تعاق حركته، وتكون هذه النوبات في صورة احتجاج وعناد ومقاومة انفعال الغيرة: تدب نار الغيرة في نفس الطفل عند ميلاد طفل جديد.

د- النمو اللغوي: في نهاية هذه المرحلة يتسم التعبير اللغوي بالوضوح والدقة.

هـ- النمو الاجتماعي: يبدأ الطفل في هذه المرحلة في التعلق بالوالدين خاصة بالأم، كما يستطيع أن يميز اجتماعيًا بين الأشخاص المألوفين له مثل الأب والأم والأشقاء وبين الغرباء.

#### ٢- كيفية اكتساب الصفات الإيجابية في هذه المرحلة

إذا توافرت ظروف نفسية واجتماعية مناسبة للطفل فإنه يكتسب الاستقلال الذاتي وقوة الإرادة، وتزداد دافعيته للانجاز



رابعاً: النمو في مرحلتي الطفولة الوسطى والمتأخرة: «طفل المدرسة الابتدائية من ٦ سنوات وحتى ١٢ سنة».

#### ١- مظاهر النمو

- أ- النمو الجسمي: يتسم النمو الجسمي في هذه المرحلة بالبطء وتغير نسب النمو في هدوء ولا تطرأ زيادات مفاجئة في الحجم ويبدأ وزن الطفل تقريباً في هذه المرحلة من حوالي ٢١ - ٢٣ كجم، وطوله من ١٢٠ - ١٢٢ سم وفي نهاية هذه المرحلة أي سن ١٢ سنة يبلغ طول الطفل تقريباً ١٤٩ سم، والوزن ٣٦ - ٣٨ كجم.
- ب- النمو العقلي «المعرفي»: هي مرحلة العمليات العيانية الحسية أو ما يعرف بالعمليات العيانية «القدرة على التفكير المنطقي في الأمور الحسية» ومن مظاهر النمو المعرفي أيضاً حب الطفل للاستكشاف وارتياح المجهول ومعرفة ما لا يعرفه.
- ج- النمو الانفعالي: تتسم هذه المرحلة خاصة الثلاث سنوات الأخيرة منها بالهدوء، والثبات الانفعالي، ويسمىها بعض الباحثين مرحلة الطفولة الهادئة.
- د- النمو الحركي: يستطيع الطفل أن يتحكم في أدائه الحركي، وتتسم حركاته بالقوة والسرعة والإتقان والرشاقة مثل لعب كرة القدم أو السلة أو القفز.
- هـ - النمو الاجتماعي: يتسع العالم الاجتماعي للطفل بالتحاقه بالمدرسة حيث يواجه الطفل في هذه السن جماعتين جديدتين تسهمان في نمو شخصيته وفي تنشئته الاجتماعية وهما: المعلمون والأقران، ويظل تأثير الأسرة مستمراً على الطفل.

#### ٢- الصفات الإيجابية للطفل في هذه المرحلة

تتضمن زيادة النضج العقلي والانفعالي والاجتماعي.

#### الفصل الثالث: النمو في المراهقة

معنى المراهقة: المراهقة هي المرحلة التي يعبرها الطفل كي ينتقل من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد ليصبح راشداً ناضجاً سواء كان رجلاً أو امرأة، وتمتد هذه المرحلة طوال العقد الثاني تقريباً من عمر الفرد، فهي تبدأ بحدوث البلوغ الجنسي وتنتهي بالوصول إلى سن الرشد.

ثانياً: المطالب والتحديات الأساسية في مرحلة المراهقة:

- ١- تحقيق علاقة ناضجة مع الرفاق: إن شعور المراهق بالقيمة يبني على أساس كيفية ردود فعل الآخرين له وعلى استحسان رفاقه.
- ٢- تحقيق هوية الجنس: أن اعتناق المراهق للدور المناسب لجنسه، وقبوله لطبيعته البيولوجية يبدأ في سنوات الطفولة.

٣- اتخاذ القرارات فيما يتعلق بالمستقبل المهني: إن أكثر ما يصيب المراهق بالقلق والاضطراب هو عدم القدرة على الاستقرار وتحديد هوية مهنية، مما يدفع بالمراهقين إلى المبالغة في التوحد بالأبطال الجماهيرية حفاظاً على تماسكهم الذاتي.

٤- تنمية القيم والمعايير الخلقية: تنفرد المراهقة أكثر من أي مرحلة أخرى بالاهتمام الشديد بالقيم والمعايير الخلقية.

١- النمو الجسمي: تحدث طفرة كبيرة في النمو مع البلوغ، ويعد البلوغ ثانی فترة يحدث فيها أسرع تغيرات جسمية.

٢- النمو العقلي والمعرفي: يبدأ الذكاء الحسي في الطفولة ثم ينمو تدريجياً نحو الذكاء المجرد في مرحلة المراهقة حيث يصل أقصاها حتى ١٨ سنة، وتتميز القدرات العقلية العامة ثم تظهر بعد ذلك القدرات العقلية الخاصة



- ٣- **النمو الانفعالي:** يوجد اتفاق عام على أن مرحلة المراهقة هي مرحلة « أزمة » ومرحلة الضغوط والعواصف .  
وأهم العوامل التي تزيد من الانفعالات والعصبية والصراع لدى المراهق هي :  
- ينشأ الصراع لدى المراهق بين رغبته في أن يعامل معاملة الشخص الكبير في الوقت الذي يعامله فيه والديه ومعلميه كما لو كان لازال طفلاً .  
- ينشأ الصراع في نفس المراهق بين دوافعه الجنسية التي تثيره وتستفزها وبين الموانع الخارجية ممثلة في التقاليد والعرف والقوانين .  
- ينشأ الصراع لدى المراهق بين رغبته في الاستقلال عن والديه واعتماده على نفسه ، وبين ميله الشعوري أو اللاشعوري إلى الاعتماد عليهما ، وهو في حاجة حقيقية إليهما لأنه لم ينضج بعد .  
- يرتبط الصراع بتوازن جوانب النمو ، والنمو الجسمي يسبق النمو العقلي ، والانفعالي ، والاجتماعي ، ومن هنا يبدو المراهق في حجم الراشد الكبير ولكن سلوكه لا زال بعيداً عن سلوك الراشد  
- ينشأ الصراع في نفس المراهق بين رغبته في تحقيق ذاته وفشله في بعض المواقف ؛ فقد يريد المراهق أن يتفوق دراسياً ، ولكنه لا يستطيع أو لا يعرف كيف يحقق ذلك .
- ٤- **النمو الاجتماعي:** يتسع المجال الاجتماعي للمراهقين عنه لدى الطفل ، فبعد أن كان يعتمد على الأسرة وأفرادها أو الأفراد في الحضانه ، ورياض الأطفال ، والأقارب ، والجيران في علاقته واتصالاته الاجتماعية أصبح المجال خارج الأسرة .
- ٥- **النمو الخلقى والاهتمامات الدينية:** نجد المراهق يحل المبادئ الخلقية العامة محل المفاهيم الخلفية النوعية أو الخاصة ، كما يحل الضوابط الداخلية للسلوك محل الضوابط الخارجية والمراهقة هي مرحلة سعى إلى الكمال ، ونتيجة لذلك نجد المراهقين يصنعون لأنفسهم وللآخرين معايير أخلاقية مرتفعة يصعب أحياناً الوصول إليها وحين يعجز عن تحقيق نموذج « الكمال الأخلاقي » .

## الوحدة الثالثة : الشخصية وأساليب التوافق النفسي والاجتماعي

### الفصل الأول : الشخصية

- مفهوم الشخصية كمثير:** الشخصية هي ما يمتلكه الفرد من مظاهر خارجية ، ومقدرة هذه المظاهر في التأثير على الآخرين ، أو طبقاً لما قال به فلمنج من أن الشخصية هي مجموعة الأفعال التي تؤثر في الآخرين .
- مفهوم الشخصية كاستجابة:** تتحدد شخصية الفرد في ضوء استجابته للمثيرات ، وأسلوب توافقه وانسجامه مع الظواهر الاجتماعية في البيئة .
- مفهوم الشخصية كتنظيم داخلي وسيط بين المثير والاستجابة:** تنظيم داخلي يقوم على التفاعل والتكامل والتأثير المتبادل بين مكوناتها يتوسط المثير والاستجابة التي يصدرها الفرد .
- تعريف ألبرت للشخصية:** « ذلك التنظيم الدينامي داخل الفرد لجميع أجهزته النفس جسدية ، الذي يملئ على الفرد طابعه الخاص ، والمميز له في السلوك والفكر » .
- نظرية الأنماط:** من أقدم النظريات واضعها هي بوقراط وقسم الشخصية إلى أربع أنماط هي :  
النمط السوداوي : هذا النمط بطيء التفكير لكنه قوي الانفعال ، يميل إلى الانطواء والتشاؤم والانقباض والاكتئاب .  
النمط الصفراوي : صاحبه طموح وعنيد وجاد ، وحاد الطباع وسريع الاستثارة والغضب .  
النمط الدموي : صاحبه سهل الاستثارة ، وسريع الاستجابة ، ويتميز بالتفاؤل والمرح والنشاط .  
النمط البلغمي : صاحبه بطيء الاستثارة ، ويغلب عليه الخمول والتبليد الانفعالي .
- ب- **نظرية التحليل النفسي:** ويؤكد التحليل النفسي عموماً على خبرات الطفولة المبكرة ، والدوافع اللاشعورية ، والصراعات ، والإحباطات كمحددات للشخصية ، كما تركز على الطاقة النفسية كمحرك أساسي للسلوك ، والحيل والميكانيزمات الدفاعية كوسيلة لمواجهة القلق .



ج- النظرية السلوكية: تنظر السلوكية إلى الشخصية على أنها مجموعة من العادات المكتسبة، أو المتعلمة وفقاً لقوانين التعلم، وفي أحكامهم على الشخصية يركزون فقط على السلوك الظاهر الذي يمكن ملاحظته، وقياسه، بغض النظر عما يحدث داخل الفرد، وبخاصة ما يتعلق بما يحدث داخل العقل، بل وذهب واطسون برفض تأثير العوامل الوراثية على الشخصية، إلا أن السلوكيين من أمثال سكنر، ودولارد، وميلر نزعوا إلى إدراك أهمية العوامل الوراثية، ودوافع الفرد في تشكيل سلوكه، ومن ثم في شخصيته.

د- النظرية الإنسانية: يطلق عليها القوة الثالثة لعلم النفس بعد نظرية التحليل النفسي والسلوكية، وهي تركز على الطبيعة الإنسانية الخيرة؛ حيث ترى أن الإنسان خير بطبعه، وواع لسلوكه، والسلوك دائماً له هدف محدد ومن رواد هذه النظرية، إبراهيم ماسلو، الذي ركز على بعض الموضوعات ذات الصبغة الإنسانية مثل: تحقيق الذات.

### نماذج لبعض أنواع الشخصيات:

١- الشخصية الطبيعية أو العادية: هو ذلك الفرد الذي تظهر خصائص شخصيته بصورة متكاملة، وأنه يستطيع توجيه هذه الخصائص بشكل متوازن نحو تحقيق هدف حياتي معين، وذهب آخرون إلى اعتبار الشخص الطبيعي بأنه الشخص الذي يتمتع بالصحة النفسية والعقلية السليمة، وهناك من يرى أن الشخصية الطبيعية تعني الخلو من الاضطرابات النفسية والعقلية تتمتع بوازنة العقل، والثبات الانفعالي، وأنه سعيد ويتمتع بنشاط كاف، واستثمار كامل لكل امكاناته.

٢- الشخصية الإنطوائية: لا توجد شخصية منطوية انطواء كاملاً، ويميل إلى الانعزال والوحدة وتحاشيه للتواصل الاجتماعي وإلى التأمل منفرداً بما يشبه أحلام اليقظة وقليل الاهتمام بالنواحي المادية، وتغلب عليه الاعتبارات النظرية والمثالية وحساس المزاج؛ لذلك تجده سريع الانفعال.

٣- الشخصية الهستيرية: تتصف بحب الذات والاهتمام بها، وحب الظهور ومحاولة جذب انتباه واهتمام الآخرين، والتواكل على الآخرين في المسؤولية، القابلية الشديدة للإيحاء والتأثر بالآخرين، القابلية للمبالغة والكذب والتمثيل، وانفعالاتهم طفولية وسريعة القلب وتتسم بالسطحية.

٤- الشخصية السيكوباتية: شخصية ضد مجتمعية، لا تصرف بإرادة واعية وكاملة تتصف بظهور اضطراب السلوك في سن مبكرة، وإتخاذ هذا الاضطراب اتجاهًا مؤذياً أو مضاداً للمجتمع، الاندفاع الخارج عن السيطرة الإرادية، استجابته لوسائل الشدة أو اللين، عدم النضج العاطفي، والنقص في الحكم على الأمور، مع توفر بعض الاتجاهات للانحراف السلبي.

٥- الشخصية الدونية: يعد النقص مركب نفسى لاشعورى يرجع إلى العديد من العوامل النفسية، ومن أهم صفاتها يعاني من عجز دائم في تلبية التزاماته ومناشطه الحياتية يتخذ مرتبة أدنى في التعامل مع الغير، يقتنع دائماً بأن يكون في وضع الخنوع والخضوع والاستسلام، ويفتقر للشعور بالثقة والاستقلالية، يرضى بالأدوار الهامشية في الحياة.

٦- الشخصية المبدعة: يتسم بالمنهج العلمي في التفكير ويتعد عن التفكير الخرافى ويلفت انتباهه ما لا يلفت انتباه الشخص العادي، ودائم التفكير في مشاكل وقضايا قد لا يفكر فيها الشخص العادي وتتسم حلوله للقضايا والمشاكل بالحدثة وغير التقليدية.

### الفصل الثانى: الاتجاهات والقيم

أولاً: تعريف الاتجاه: إن الاتجاه تركيب عقلى نفسى أحدثته الخبرة، وهو تركيب يتميز بالثبات والاستقرار النسبى، يوجه سلوك الأفراد قريباً من أو بعيداً عن عنصر من عناصر البيئة.

#### ثانياً: مكونات الاتجاه:

١- المكون المعرفى: ويشتمل على معتقدات الفرد وأفكاره وتصوراتهِ ومعلوماتهِ نحو موضوع ما